فبكى ذات ليله كثيرا فقالت عمرة بالفارسية لم تبكى يا أبا محمد فقال لها حبيب دعينى فإنى أريد أن أسلك طريقا لم أسلكه قبل .

قال وسمعت حبيبا يقول وا إن الشيطان ليلعب بالقراء كما يلعب الصبيان بالجوز ولو أن ا دعانى يوم القيامة فقال يا حبيب فقلت لبيك فقال جئنى بصلاة يوم أو صوم يوم أو ركعة أو سجدة أو تسبيحة اتقيت عليها من ابليس أن يكون طعن فيها طعنة فأفسدها ما استطعت .

وسمعت حبيبا يقول لا تقصدوا فراغا فإن الموت يليكم .

جميل أبو علي قال قال حبيب إن من سعادة المرء إذا مات ماتت معه ذنوبه .

خلف بن الوليد قال اشترى حبيب الفارسى نفسه من ربه أربع مرات بأربعين ألف درهم أخرج بدره فقال يارب اشتريت منك نفسى بهذه ثم أخرج بدره أخرى فقال إلهى أن كنت قبلت تلك فهذه شكر لها ثم أخرج الثالثه فقال ألهى إن كنت لم تقبل الأولى والثانيه فاقبل هذه ثم أخرج الرابعه فقال إلهى أن كنت قبلت الثالثه فهذه شكر لها .

أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبى سليمان الداراني يقول كان حبيب أبو محمد يأخذ متاعا من التجار يتصدق به فأخذ مرة فلم يجد